سادساً

شعر مجهولين

أوّلاً : يهود

يهود

○

(١) تَقَضَّيْتَ قَبِيلَةً خِلَافَهَا   فَفِيمَنْ بَقِيتَ وَفِيمَنْ تَسُودُ ١٢٧٢

○○

(١) تُطَلِّقُنِي عَنْ تَكَالِيفِهَا   نَخِيلُ الأَسَاوِيفِ(١) والمُصْنَعَة ١٢٧٣
(٢) نَخِيلٌ حَمَتْهَا بَنُو مَالِكٍ   جُنُودُ(٢) أَبِي كَرِبِ المُقْطِعَة

○○○ ١٢٧٤

(١) تُطَلِّقُنِي مَخَارِفُ بِئْرِ قُدْرَى   وَصَاحَاتٌ وَأَعْذُقُ ذِي مُشَيْعِ
(٢) فما بانت شَطِيبَةُ من سَوَادٍ   إلى الفُجَّارِ من عَذْقِهِ رَجِيعِ

○○○○ ١٢٧٥

(١) أَلَا قَدْ طَابَتْ ذُرَى خُفَافَهْ (٢) طَابَتْ فَلَا جُوعَ وَلَا مَخَافَهْ

○ غ ١٩/٩٧ يخاطب مالك بن العجلان الذي صنع بيهود مثل ما صنع ١٢٧٦
أبو جبيلة وقد ردّ عليه مالك : إني امرؤ ...... مدح يهود رقم (١٠٨)

○○ غ ١٥/٤٣ لرجل من يهود يذكر شأن تبّع . وطبري ١/٩٠٣ لأحـ

(١) طبري « الأساويف والمصنعة » .

(٢) طبري « خيول » .

○○○ الوفا ١/٣٢٨ والخلاصة ٢٦٥ « خطب قرظي امرأة من بلحارث بن
فقالت : أنه مال على بئر قدرى أو صاحات أو ذي مشيع أو الشطيبة
بئر فجار وهي من بئر أريس قصاى » .

○○○○ الوفا ١/١٢٥ لرجل من بني محسّم قطع يد رجل في الجاهلية فطلب

ت (١)

(١) وأشعثَ غرَّهُ الإسلامُ منّي(٢) خلوتُ بعرسِهِ ليلَ التَّمامِ
(٢) أبيتُ على ترائبِها وتُضحي(٣) على جرداءَ لاحقةِ الحزامِ
(٣) كأنَّ مجامعَ(٤) الرَّبَلاتِ منها فئامٌ ينهضونَ إلى فئامِ

أن يعطيه ضعافة عقلاً بيده فرفض وألحّ له أن يقتص منه وقال البيتيه .

١٣٧٦ ت المحاسن والأضداد ٢٨٩ والتزيين ١٧٨/١ والمصارع ٤٥، ١٨٣ (وجم حزم ١٧١ وواص ٩٩/١ (١)

(١) ليهودي اختلى بامرأة أحد المسلمين المجاهدين زمن عمر فقتله أخو المجاهد .

(٢) ابن حزم واص «حتى»

(٣) المصارع ١٨٣ «ويمسي»

(٤) التزيين والمصارع ٤٥ «مواضع» .. فئام ينهضن» والمصارع «قيام ينهضون إلى قيام»

ثانياً : مُحَرَّب

«٢» جاهليون

*

١٣٧٧ (١) نَجُذُّ رِقابَ الأوسِ مِن كلِّ جانبٍ   كَجَذِّ عَثاكيلِ(١) الكُرومِ خَبيرُها

**

١٣٧٨ (١) نحن بَنَيْنا واقِماً بالحَرَّةْ   (٢) بِلازِبِ الطِّينِ وبالآجُرَّهْ

***

١٣٧٩ (١) نُؤَدِّي الخَرْجَ بعدَ خَراجِ كِسْرى   وخَرْجٍ مِن قُرَيْظةَ والنَّضيرِ

****

١٣٨٠ (١) لَيْتَ شِعري إذاالقُطُولُ أُجِنَّتْ   كيفَ بَرْدُ القُطُولِ مِنْ مَخْلُوطِ(٢)

*****

١٣٨١ (١) ولو نَطَقَتْ يوماً قُباءُ لَخَبَّرَتْ   بأنَّا نَزَلْنا قبلَ عادٍ وتُبَّعِ
(٢) وآطامُنا عادِيَّةٌ مُشْمَخِرَّةٌ   تَلوحُ فتُنْكي مَن نُعادي وتَمْنَعِ

******

١٣٨٢ (١) أتَفْخَرُ صيفيٌّ فينا لقصو   ل أنْ نِلْتُمُ غِبْطةً أو بَعْضـ

١٣٧٧ * اللسان (خبر) و (قتل) والتاج (قتل)

(١) عثاكيل الكرم: ما غُرس منه. ابن منظور (خبر): "رفع خبيرها على تكرير الفعل، أراد جَزَّه خبيرُها أي أكّارها. والخِبْرُ الزرع" "اللسان" (خبر) "يجزه وكل يجز".

** الوفا ٣٥٠/١ و٢٨٩/٢، ٣٨٩ والخلاصة ٨٠، ٢٥٣.

*** م البلدان "مدينة يثرب"

**** م البكري ١١٩٧ "قال شاعرهم" يعني بني حارثة.

(٢) مخلوط بفتح أوله. وإسكان ثانيه، وبطاء مهملة: اسم أطم لبني حارثة.

***** الوفا ١١٤/١ والخلاصة ٧٥ "وبني أُنيف بقباء آطام عند بئر عذقه والمال الذي يقال له الصائغ وغيرهما قال شاعرهم".

(٢) عرانينُ أَلْوَتْهم ما حسر كثيرُ الرَّسائلِ والمنفجر
(٣) فَرُوا معشرٌ سَراةَ النَّفَر سِ لمّا استقامت أمورهم
(٤) وكنتَ تُرَجّي شُهودَ الوَغَى وكنتم كذلك في المعصر
(٥) سِراعاً إلى القتل في غمرةٍ بِطاءً عن القتل في المحجر

⁂

(١) ونحن حَمَيْنا عن بُضاعةَ كُلِّها(١) ونحن بَنَيْنا عِزَّها فهو مُشرِفُ
(٢) فأصبح مَعْموراً طويلاً قَذالُه(٢) وتُخْرَبُ آطامٌ بها وتُقَصَّفُ

⁂

(١) أتعجب شِعْلُم(٣) يومَ وقائعنا وكأنّه بالمنزل المتكلّل
(٢) إنّا أُناسٌ لا ينام بأرضنا عَضُّ الرَّسولِ بِبَظْرِ أُمِّ المُرسِلِ

ـــــ البيان ٢/٦٢٦ "وقال الخزرجي يردّ على أبي قيس بن الأسلت واسمه صيفي".

ـــــ الوفا ١/١٢٨ ، القائل من بني ساعدة ، والروض ٢/٥٢

(١) السمهودي : "وقال المطري : قرية بني ساعدة عند بئر بضاعة والبئر وسط بيوتهم . قال ابن زبالة : وبنوا أُطماً يقال له معرض في الدار التي غربيه مسجد بني ساعدة وصار أطم ... بالمدينة . وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يبنونه فاستأذنوه في إتمامه فأذن لهم فيه وله يقول شاعرهم" الروض : دعمنا .

(٢) القذال : جماع مؤخر الرأس ومعقد العذار من الفرس خلف الناصية وهنا على الاستعارة . وفي الأصل "قد اله" ولعله تصحيف مستوى من الأرض ، الروض "وتقصف" .

ـــــ العمدة ٢/١٩٣ ، ٣٠/٣٤٤ والبيان ؛ عاب بها المتنبي تنبّأ الذي كتب إليهم يدعوهم إلى طاعته ، ويتوعدهم إن لم يفعلوا ، ولم تشر العمدة إلى صحة الأبيات أو عدمها .

(٣) هـ ، "مبتغكم" و د ٣ "يريد" .

○

(١) نحن بنو صُخْرةَ (١) أصحابُ الرَّعلْ

○○

(١) لو أنّ (٢) الرّدى يوماً عن ذي حرابة لهابَ حُضَيراً يومَ أغلق واقما

○○○

(١) عين جودي على عَبيل وهل يَرْ جع من فات فيضُها بانسجام(٣)
(٢) عَمروا يثرباً وليس بها شفـ ـر (٤) ولا صارخ ولا ذو سنام
(٣) غرسوا لينها بمجرى مَعين ثمّ حفّوا النخيلَ بالآجام

○○○○ (٥)

(١) هل كان للفطيون عقرُ نسائكم حكمُ النصيب فبئس حكمُ الحاكم
(٢) حتى حباه مالك بمُرِشّة حمراءَ تضحك عن نجيعٍ قاتم

○○○○○

(١) كتيبة زيّنها مولاها لا كهلها هدّ ولا فتاها

○ غ «مه» ١٥/١٦٥ وهو رجز للأوس في بعاث.

(١) غ «وصخرة أمهم بنت مرة بن ظفر، أم بني عبد الأشهل».

○○ اللسان والتاج (وقم) والجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ١٠٥ ومعجم البلدان (واقم) وقالها شاعرهم. والمعروف أن حضيراً أوسي.

(٢) ياقوت «فلو كان حيّاً ناجياً من حمامه لكان حضير» والزمخشري «لو انّ المنايا حِدْن ... لحاد حضير حين ....».

○○○ الخلاصة ٢٣ «فنزلت عبيل بيثرب ويثرب بن عبيل ثم أخرجوا منها فنزلوا الجحفة فجاءهم سيل أجحفهم فيه فسميت جحفة فرثاهم رجل منهم فقال» ومخطوط الخلاصة ٣٥ والوفا ١/١٠٩.

(٣) الوفا «بانسجام» والخلاصة «من فات فيضها بانسجام» ومن تجلف، واسم المخطوط

«ب» إسلاميّون

○

(١) أنا ابنُ مُزَيقِيا عمرٍو وجَدّي   أبوه عامرٌ ماءُ السَّماءِ ١٣٨٩

○○

(١) تطاوَلَ هذا اللَّيلُ تَسري كواكبُهْ   وأرّقني أن لا ضجيعَ[1] ألاعبُهْ ١٣٩١
(٢) ألاعبُهُ طَوْرًا وطَورًا كأنّما   بدا قمرًا في ظُلمةِ اللَّيلِ حاجبُه
(٣) يُسَرُّ به مَنْ كانَ يلهو بقُربِه   لطيفُ الحَشا لا يحتوِيه أقاربُه
(٤) فواللهِ لولا اللهُ لا شيءَ غيرُهُ   لَنُقِّضَ[2] مِن هذا السَّريرِ جوانبُه
(٥) ولكنّني أخشى رقيبًا مُوَكَّلًا   بأنفُسِنا لا يفتُرُ الدَّهرَ كاتبُه

---

(٤) يقال: ما بالدّار شَفَرٌ وشُفْرٌ أي أحد.

○○○○ أثير ١/٧٦، «قال بعضهم».

(٥) عندها قتل مالك بن العجلان الفطيون الذي اعتاد أن يختلي بالمرأة قبل زوجها.

○○○○○○ ع «هد» ١٥/١٦٤ «وحملت الأوس حضيرًا صد الجراح لتمرّ به (في بعاث) وهم يرتجزون حوله ويقولون».

١٣٩٠ ○ الخزانة ٤/٧٥، واللسان والتاج والصحاح (حدو) «لبعض الأنصار».

○○ المصارع ٢٢٤ (١-٥) لامرأة سمعها عمر وهو يطوف بالمدينة ليلًا. والمحاضرات ٢/٢٦٣ (٤-١) لامرأة مدنيّة مدنيّة. واللسان (زعب) (٤-١) بدون. والتاج (زعب) (٤-١) أم الحجاج بن يوسف.

[1] المحاضرات «خليل». واللسان والتاج «وازورّ جانبه». «أن لا خليل أداعبه».

[2] لنُقّض: لحُرّك. مشهور. المحاضرات «والعار بعده لحرّك من هذا». واللسان والتاج «لا ربّ غيره لزعزع من هذا».

⁂ ١٣٩٢

(١) ألا سبيل إلى خمرٍ فأشربها(١) أم لا سبيل إلى نصر بن حجّاج
(٢) إلى فتىً ماجد الأعراق(٢) ذي كرم سهل المحيّا كريم غير فضّاح
(٣) تنميه أعراق صدقٍ حين تنسبه أخي حفاظٍ عن المكروب فرّاج
(٤) يا ليت شعري عن نفسي أزاهقة منّي ولم أقض ما فيها من الحاج

⁂ (٢) ١٣٩٣

(١) قل للإمام الذي تُخشى بوادره ما لي وللخمر أو نصر بن حجّاج
(٢) إنّي غنيتُ أبا حفص بغيرهما شرب الحليب وطرفٍ فيه ساجي
(٣) إنّ الهوى زمّه التقوى فقيّده حتّى أقرّ بإلجامٍ وإسراج
(٤) أُمنيّة لم أطِرْ فيها بطائرةٍ والنّاس من هالكٍ فيها ومن ناجي
(٥) لا تجعل الظنّ حقًّا أو تبيّنه إنّ السّبيل سبيلُ الخائف الراجي

⁂ (٤) ١٣٩٤

(١) نحن الّذين بايعوا محمّدا (٢) على الجهاد ما بقينا(٥) أبدا

⁕ الخزانة ٤/ ٥٩ (١-٤) و ٦١ (١-٢) والتزيين ٢/ ٢٩ (١-٣) والمصارع ٤٠٥ والمحاسن والأضداد ٢٨٨ (١-٢) والروض ٢/ ٢٤٥ وحياة الحيوان ١/ ٢٣٣ ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٣ والأصل ٢/ ١٠٩٥ واللسان (منى) (١) وهذه الأبيات تنسب لفتية عشقت نصر بن الحجاج السلمي وقيل بل أم الحجاج بن يوسف وهي هذه المرأة المتمنية لأنها صاحبة المثل "أصبّ من المتمنية" الميداني ١/ ٣

(١) التزيين وحياة الحيوان "هل من سبيل ... أو من سبيل" والمصارع والمحاسن والأصل "هل من ... أم هل".

(٢) التزيين والمصارع "الأعراق مقتبل ... غير ملجاج" والمحاسن "غير ملجاج".

⁕⁕ تزيين الأسواق ٢/ ٢٩ (١-٥) والمصارع ٤٠٦ (١-٣، ٥)

(٣) المرأة ناظمة المقطوعة السابقة هنا تستعطف عمر.

⁕⁕⁕ صحيح البخاري ٣/ ١٩٥ و ١٤/ ٢٠٩٨ و ٨٩/ ١١٥ والروض ٢/ ٣٢٢.

(٤) رجز للمسلمين حفرهم للخندق.

(٥) ١٤/ ٢٠٩٨ "ما حيينا".

(*) (١) ١٢٩٧

(١) أجدَّ بن قيسٍ داءُ بُخلكَ إنّما أبى لكَ عند المصطفى أن تُسوّدا

(**) ١٢٩٦

(١) وقالَ رسولُ الله والحقُّ(٢) قولُهُ لِمَنْ قالَ منّا مَنْ تُسمّونَ سيّدا
(٢) فقالوا له جدُّ بنُ قيسٍ على التي نُبخّله فيها وإن كان(٣) أسودا
(٣) فتىً(٤) ما تخطّى خطوةً لدنيّةٍ ولا مَدَّ في يومٍ إلى سوءةٍ يدا
(٤) فقالَ وأيُّ الداءِ أدوى من الذي رُميتم به جدّاً وأعلى بها يدا؟
(٥) فسوّدَ عمرو بنَ الجموحِ لجوده وحقّ لعمرو عندنا(٥) أن يُسوّدا
(٦) إذا جاءه السُّؤّالُ أذهبَ(٦) مالَه وقالَ خذوه إنّه عائدٌ غدا
(٧) فلو كنتَ يا جدُّ بنَ قيسٍ على التي على مثلها عمرو لكنتَ مُسوّدا(٧)

(*) البخلاء للخطيب البغدادي ٤٢ «فقال شاعر بني سلمة». ١٢٩٥

(١) يخاطب بشر بن البراء بن معرور.

(**) هـ سيرة ٦١١/١؛ والروض ٢٨٢/١ (١-٢، ٤-٥) واص ١٢٦٠/٢ (١-٢، ٤-٥، ٧) والاستيعاب ١٣٦٩ (١-٣، ٥-٧) وهذه المجموعة منسوبة لأنصاري وفي بخلاء الخطيب ٤٣ (١-٢، ٤-٥، ٦، ٧) لحسّان.

(٢) اص "والعقول»... من تسمّون» والاستيعاب «من تسمّون» والبخلاء «وسائل ... والحقّ ملزم لمن سال من تسمّون».

(٣) اص والاستيعاب «وإن» والبخلاء «فقلنا له ... على التي ... فقلنا وقد كان أسودا».

(٤) البخلاء «فليس بخاطٍ ... ولا باسطٍ يوماً إلى غيره يدا».

(٥) اص والاستيعاب «بالندى» والبخلاء «فسوّد بشر بن البراء لجوده وحقّ لبشر بن البراء».

(٦) الاستيعاب «أنهب».

(٧) اص «المسوّدا» والبخلاء «على مثلها بشر ... المسوّدا»

ـــ (1) ١٢٩٧

(1) يا خيرَ من يمشي بنعلٍ فَرْدِ (2) أَوهبّة (3) لنَهْدةٍ ونَهْدِ

ـــ (4) ١٢٩٨

(1) معاويَ إنّ الحقَّ أبلجُ واضحٌ ولستَ بما ربّصتَ أنتَ ولا عمرو
(2) نصبتَ ابنَ عفّانَ لنا اليومَ خُدعةً كما نصبَ الشيخانِ (5) إذ زُخرِفَ الأمرُ
(3) فهذا كهذاك البلا حذوَ نعلِه سواءٌ كرَقراقٍ يَغُرُّ به السَّفْرُ
(4) رميتم عليّاً بالذي لا يضرُّه وإن عظُمتْ فيه المكيدةُ والمكرُ
(5) وما ذنبُه أن نال عثمانَ معشرٌ أتوه من الأحياءِ يجمعُهم مصرُ
(6) فثار إليه المسلمون ببيعةٍ علانيةً ما كان فيها لهم قسرُ
(7) فبايعه الشيخانِ ثمّ تحمّلا إلى العُمرةِ العُظمى وباطنُها الغدرُ
(8) فكان الذي قد كان ممّا اقتصاصُه رجيعٌ فيا لله ما أحدثَ الدّهرُ
(9) فما أنتما والنَّصرَ منّا وأنتما بعيثا حروبٍ ما يبوخُ لها الجمرُ
(10) وما أنتما لله درُّ أبيكما وذكرُكما الشُّورى وقد فلجَ الفجرُ

١٢٩٧ ـــ التاج (فرد) و (نهد).

(1) لشخص يشكو إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم رجلاً من الأنصار رشّحه.

(2) الزبيدي: «أراد النعل التي هي طاقٌ واحد وهم يمدحون برقّة النعال وإنما يلبسها ملوكهم وساداتهم. أراد يا خير الأكابر من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم».

(3) التاج (نهد) «وهبة». والنهد: الفرس الضخم القويّ والأنثى نهدة.

ـــ وقعة صفين 71

(4) هذه مقطوعة للأنصاري مرفقة بكتاب من عبد الله بن عمر ردّاً على معاوية وعمرو بن العاص عن كتابيهما لأهل مكة والمدينة.

(5) الشيخان: طلحة والزبير.

١٣٩٩ *

(١) ساني أقاتلُ عن قومٍ إذا قدروا عدنا عدوّاً وكُنّا قَبْلُ أنصارا
(٢) وبئل لها أمةً لو أنّ قائدَها يتلو الكتابَ ويخشى النارَ والعارا
(٣) أمّا قريشٌ فلم نسمعْ بمثلِهم غدراً وأعجبَ في الإسلام آثارا
(٤) إلّا تكن عصبةٌ جازوا بسنّتهم بالعرفِ عرفاً وبالإنكارِ إنكارا
(٥) أبا عمارةَ والثاوي ببلقعةٍ في يومِ مؤتةَ لا ينفكُّ طيّارا (١)

١٤٠٠ **

(١) سمّاه من بعدِ جُعَيْلٍ عَمْرا (٢) وكان للبائسِ يوماً ظَهْرا (٢)

١٤٠١ ***

(١) لا هُمّ إنّ الخيرَ خيرُ الآخره (٣) (٢) فاغفر للأنصار والمهاجره (٤)
(٣) ونا خرهم عنه حتّى نار يساعره (٤) فإنّهم لكافرٍ وكافره

١٣٩٩ * رسائل الجاحظ للسندوبي ٣٥٤: «وقال رجلٌ من الأنصار ودعاه علي رضي الله عنه إلى عونه ونصرته إمّا يوم الجمل أو يوم صفين».

(١) الجاحظ: «أبو عمارة: حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وقد كان يك
بأبي يعلى. والثاوي في يوم مؤته: جعفر بن أبي طالب».

** الطبري ١/٢/١٤٦٦ والسيرة ٢/٢١٧ وابن سعد ٤/١٨١ (القسم الأول من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدراً ولهم إسلام قديم).

(٢) هو جعيل بن سراقة سمّاه النبيّ صلى الله عليه وسلم «عمراً» وهم يرتجز
في حفر الخندق. ابن سعد «عُمَرْ ... ظهر».

*** أنساب الأشراف ١/٢٦٩ (١-٤) وابن سعد ٣/١٨٠ (القسم الأول في ل
من المهاجرين) والصحيح ١١/٢٣١، و٣/١٩٥ والخلاصة ١٠٠ (١-٢) وفي الصحيح على أنه من كلام
صلى الله عليه وسلم حينما رأى تعب المهاجرين والأنصار في حفر الخندق وسيرة ابن كثير ٢/٢٥١ (١-٢)

(٣) ابن سعد «اللهم إن العيش عيش ...»، والبخاري جـ١ «اللهم لا خير إلا خير الآخرة» وسمّيه

١٤٠٢

* * *

(١) أَلَا أَبْلِغْ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا   فِدًى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِزَارِي
(٢) قَلَائِصَنَا هَدَاكَ اللهُ إِنَّا   شُغِلْنَا عَنْكُمُ زَمَنَ الحِصَارِ
(٣) يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ (١) مِنْ سُلَيْمٍ   وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤَارِ

١٤٠٣

* * * (٢)

(١) نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ   (٢) يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ

١٤٠٤

* * * (٣)

(١) بَنِي الأُبَيْرِقِ المَشْئُومِ هَلَّا نَهَيْتُمُ   سَفِيهَكُمُ عَنْ آلِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ
(٢) أَرَدْتُمْ بِأَنْ تَرْمُوا ابْنَ سَهْلٍ بِغَدْرَةٍ   جِهَارًا وَمَنْ يَغْدِرْ فَلَيْسَ بِغَادِرِ

١٤٠٥

* * *

(١) وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ مِنْ مَوْتِ هَالِكٍ   سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدٍ أَبِي عَمْرِو

« اللهم إن الأجر أجر » وابن كثير « لاهم إن الأجر أجر ... فارحم »

(٢) بلاذري « فاغفر اللهم للأنصار » وابن كثير (السيوطي) « فارحم الأنصار » ويحيى بقول « والمهاجرة »

*** المعجم ٢ / ٤٦٣ لرجل من الأنصار يشكو رجلاً يسمى جعدة يتعرض للنساء المغيَّبات والأبيات مع أخرى في سعد « أزرى » لتحقيقه الأكمل الأصمعي ، وفيه أبو المنهال

(١) السعد « أبيض ... الخيار ».

*** الوفا ١/١٨٧ والخلاصة ٩٣

(٢) لما بركت ناقته صلى الله عليه وسلم على باب أبي أيوب خرج جوارٍ من بني النـ
يضربن بالدفوف ويقلن البيتين .

**** أنساب الأشراف ١/٢٨١ « وقال بعض الظرفين ».

(٣) في بني الأبيرق الذين اتهموا بالسرقة « لبيد بن سهل بن الحارث بن عروة عبد رزاح بن ظفر ، وكان لبيد صالحاً وإسلام » بلاذري ١/٢٧٨

***** السيرة ٢/٢٥٢ « ولسعد (بن معاذ) يقول رجل من الأنصار »

ت (١)

١٤٠٦

(١) يا عجباً ما يؤوبُ من سفرهْ　　عاجلهُ موتُه على صغرِهْ
(٢) يا قُرّةَ العينِ كنتَ لي سكناً　　في طولِ ليلي نعمْ وفي قِصَرِهْ
(٣) شربتَ كأساً أبوك شاربُها　　لا بدَّ يوماً لهُ على كِبَرِهْ
(٤) أشربُها والأنامُ كلُّهم　　مَنْ كانَ في بدوِهِ وفي حضرِهْ
(٥) فالحمدُ للهِ لا شريكَ له　　الموتُ في حكمِهِ وفي قدرِهْ
(٦) قدْ قسّمَ الموتَ في الأنامِ فما　　يقدِرُ خلقٌ يزيدُ في عمرِهْ

ت ت (٢)

١٤٠٧

(١) هذا الجمالُ لا جمالُ خيبرْ　　(٢) هذا أبرُّ ربَّنا وأطهرْ

ت ت ت

١٤٠٨

(١) فإنكَ لم تُسبقْ ولكن أتيتَهُ　　بعينيكَ إذْ هُجرُ اللهِ في الدارِ واسع
(٢) وأسلمتَهُ للصخرِ تدمى كلومُهُ　　وفارقتَهُ والصوتُ في الدارِ سا
(٣) وما كانَ فيها ما ترى بمعتذرٍ　　سواءٌ عليه صمَّ أو هو سا
(٤) فلا زلتما في ظلِّ سوءٍ بحسرةٍ　　ودارتْ عليكم بالشماتِ الغوا

١٤٠٦ ت العقد ٣/٢٥٥

(١) لأعرابيٍّ يندبُ ابنه ببقيع الغرقد منشداً عمر بن الخطاب ما قال.

ت ت جم زبير ٢٧ والوفا ١/٢٣٤ والخلاصة ١٠١ وسيرة ابن كثير ٢/٢٥١

(٢) في عملهم في المسجد. «عن الزبير».

ت ت ت غ ٢/٢٥٣ لشاعر يرد على ابن أرطاة إصالة في جانب ابن عثمان.

* * *

(١) ذؤالَ يا ابنَ القَرْمِ يا ذؤالَهْ يَمْشي الثَّطا(١) ويجلس الهبنقعه ١٤٠٩

* * *

(٢)

(١) طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ ١٤١٠

(٢) وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلّٰهِ دَاعِ

(٣) أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعِ

* * *

(١) أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ ١٤١١

(٢) وَلَوْلَا الحَبَّةُ السَّمْرَاءُ لَمْ نَحْلُلْ بِوَادِيكُمْ

* * *

(١) يا أيُّها السائلُ ، ذلوا دونَنا (٢) إنِّي رأيتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَا ١٤١٢

(٣) يُثْنُونَ خَيْراً ويُمَجِّدُونَا

١٤١٣ في اللسان «ثطا» والشطر الثاني فيه «هبنقع» وهو في التاج «ثطا» و«ذؤال» و«ثطط»، والبيت لامرأة مرّ بها الرسول وهي ترقّص ابنها وتقول البيت فقال عليه السلام: لا تقولي ذؤال فإنه شرّ السباع. اللسان «ثطا»

(١) ابن منظور (ثطا): لا أرادت أنه يمشي مشي الحمقى كما يقال فلان إلّا بالحُمْق» و«الهبنقعة» هي أن يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه». العـ رواية التاج «يا ابن القوم» و«الأساس» «تمشي ... وتجلس».

الوفا ١٨٧/١ (١-٣) و ٢٦٢/٢ ٧٨ والخلاصة ٩٣ وسيرة ابن كثير ٢٦٩/٢

(٢) حينما بركت ناقته صلى الله عليه وسلم على باب أبي أيوب، خرج ذوات الخدور يقلن

[illegible] الحق (مشرفية) ٦١/٣ ... يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة: أهديتم الفتاة إلى بعلها؟ قالت: نعم. قال: فبعثتم معها من يغني؟ قالت: لا، قال: أوما علمت أن الأنصار قوم يعجبهم الغزل. ألا بعثتم معها من يقول؟» البيتين

ـــه

١٤١٣ (١) يا ابنةَ جُرْجُبِيرِ(١) تَمَشَّيْ عَقَبَكْ (٢) إنَّ عليكِ بالمجازِ رَبَّكْ
(٣) لَتَحْجِلَنَّ مِنْ قُباءٍ قَرْنَبَكْ

ـــــ (٢)

١٤١٤ (١) لَئِنْ قَعَدْنا والنبيُّ يَعْمَلُ (٢) لَذاكَ منّا(٣) العَمَلُ المُضَلَّلُ

ـــــ

١٤١٥ (١) سَأَمْضي وما بالموتِ عارٌ على الفتى إذا ما نَوى(٤) خَيْراً وجاهَدَ مُسْلِما
(٢) وواسى(٥) رجالاً صالحين بنفسه وخالَفَ مثبوراً وفارَقَ مُجْرِما
(٣) فإنْ عِشْتُ لم أندم وإنْ مُتُّ لم أُلَمْ كفى بكَ ذُلّاً أنْ تعيشَ وتُرْغَما

ـــــ الطبري ١،٢ ١٥٣٤ (١-٣) لجارية من الأنصار تخاطب ناجية بن عُمير بن يعمر بن دارم الذي نزل القليب في قصة الحُديبية وقد ردّ عليها ناجية شعراً.
والأزمنة ١٥٩/٢ (١-٢) والصحاح وأساس (سيح) واص ١١١٤/٣ (١-٢)

ـــ اثير «ليدن» ٧٠/٣ لرجل من الأنصار. ١٤١٣

(١) جُرْجُبِر: علف إفريقي وفي المصحب ٢٣٧ «جرجير: علف الخرجة». والعُقَبة بالضم: النَّوبة والبدل.

ـــ السيرة ٤٩٦/١ والعقد (شرقية) ٢٠٤/٢ والوفا ٢٣٥/١

(٢) رجز للمسلمين في بناء المسجد النبوي.

(٣) العقد «ذاك إذن لعمل مضلّل» والسمهودي «ذاك إذن للعمل».

ـــ اثير «ليدن» ٤١/٤ (١-٣) «لما قال أخو الأوس لابن عمه وهو يريد نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أين تذهب فإنك مقتول فقال» وطبري «ذهائر» ٤٠٤/٥ (١-٢) لما قال أخو الأوس لابن عمه».

(٤) الطبري «حقّاً».

(٥) الطبري «وآسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبوراً يغشّ ويُرْغما»

« حب الأحوص »

[illegible] (١) ١٤١٦

(١) لا بارك الله في دارٍ عُدِدتُ بها   طلاقَه إذ لقاءه من دارٍ ومن بلدِ
(٢) فلا يقولنّ ثلاثاً قائلٌ أبداً   إني وجدتُ ثلاثاً أنكدَ العددِ

[illegible] (٢) ١٤١٧

(١) أنا ابنُ الذي سالتْ على خدِّه عينُه   فرُدَّتْ بكفِّ المصطفى أيّما ردِّ
(٢) فصارتْ كما كانتْ لأوّلِ أمرِها   فيا حسنَ ما عينٍ ويا حسنَ ما خدِّ

[illegible] ١٤١٨

كان بالمدينة فتًى من بني أميّة من ولد عثمان، وكان ظريفاً يختلف إلى قينةٍ لبعض قريش، وكانت الجارية تحبّه ولا تعلمه، ويحبّها ولا تعلم، ولم تكن محبتهما إذ ذاك بريبةٍ ولا فاحشةٍ.... قال لها الفتى: أتحسنين أن تقولي:

(١) أُحبُّكمُ حبّاً بكلِّ جوارحي   فهل عندَكم علمٌ بما لكمُ عندي
(٢) أتجزون بالودِّ المضاعفِ مثلَه   فإنّ كريماً (٢) من جزى الودَّ بالودِّ

قالت: نعم، وأحسنَ منه، وقالت: ٤١٩

(٣) للذي ودَّنا المودّةُ بالضِّعـ   ـفِ وفضلُ البادي به لا يُجازى
(٤) لو بدا ما بنا لكم ملأَ الأر   ضَ وأقطارَ شامِها والحجازا

قال: فعجب الفتى من حذقها مع حسن جوابها وجودة حفظها فازداد كلفاً بها وقال: ١٤٢٠

(٥) أنتِ عذرُ الفتى إذا هتكَ السِّتـ   ـرَ وإن كان يوسفَ المعصوما (٤

[illegible] غ ٨/٢٠٢ ١٤١٦

(١) طلّق رجلٌ الذلفاء التي فتن بها أهل المدينة وشبّب بها الأحوص ثمّ ندم على طلاقها فبكى لبينها وكان إذا عدّ شيئاً يقول: واحد، اثنان، أربعة، ولا يقول ثلاثة.

[illegible] الروض ٢/١٣٨

(٢) لرجل من ذرّية قتادة بن النعمان الذي وقعت عينه في أحد على وجنته فردّها

○ (١) ١٤٢٠

(١) قُلْ لِنُوَّاحِ قُرَيْشٍ نُحْنَهَا ... ثُمَّ خُصِّصْنَ مُوجَعَاتٍ مِنْ أَسَدْ
(٢) فَمَنْ فَانْدُبْنَ رِجَالاً قُتِّلُوا ... بِقُدَيْدٍ وَلِنُقْصَانِ العَدَدْ
(٣) ثُمَّ لا تَعْدِلْنَ فِيهَا مُصْعَبًا ... حِينَ يُبْكَى بِقَتِيلٍ مِنْ أَحَدْ
(٤) إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهَا بَاسِلاً ... صَادِقًا يُقْدِمُ إِقْدَامَ الأَسَدْ

○○ ١٤٢٢

(١) يا أيُّها السَّائِلُ عن دِينِنَا ... نَحْنُ على دِينِ أبي شاكِرِ(٢)
(٢) الواهِبِ البُزْلَ(٣) بِأَرْسَانِهَا ... لَيْسَ بِزِنْدِيقٍ ولا كافِرِ

○○○ ١٤٢٣

(١) وفي السَّنَةِ الشَّهْبَاءِ أَطْعَمْتَ حامِضًا ... هُزُولاً ولَحْمًا ناهِطًا(٤) ومُمَزَّعا
(٢) وأَنْتَ رَبِيعٌ لِلْيَتَامَى وعِصْمَةٌ ... إِذَا المَحْلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ تَطَلَّعا
(٣) أبوكَ أبو الفَضْلِ الَّذِي كانَ رَحْمَةً ... وغَوْثًا ونُورًا لِلْخَلائِقِ أَجْمَعا

صلى الله عليه وسلم إلى موضعها بيده ، وخصوصاً يخاطب عمر بن عبدالعزيز حينما سأله من أنت

○○○ المروج ٣/١٩٩(١-٥) والمصارع ٦٩،١٩٦(٢-٤) لرجل من ولد سعيد بن

(٣) المصارع «الكريم».

(٤) رثاها بعد موتها بمقطوعة رثية «تحمّلت ... بلا استئهال».

○ نجم زبير ٣١٥. ١٤٢١

(١) أنصاري يرثي مصعب بن عكاشة الذي قتل بقديد.

○○ طبري ٢/١٧٤٢ «فقال [illegible]» وأغ ١٦/٢٧٩ «فقال بعض شعراء أهل

(٢) أبو شاكر: هو مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان.

(٣) الطبري «الجرد».

○○○ العقد ١/٣٤٠ وفيه (عبيد الله بن عباس) «يقول شاعر المدينة».

(٤) ناهطاً: مكتنزاً. وممزّعاً: مقطّعاً مفرّقاً.

١٤٥٤ * (١)

(١) خليليّ إنّ الجود في السّعي حابلا ... على الجود إذ شُدّت علينا مرافقه
(٢) ترى عارض المعروف كلّ عشيّة ... وكلّ ضحى يستنّ في النّاس بارقه
(٣) إذا صاح كبلاه طغى فيض بحره ... لزوّاره في قومهم حدائقه(٢)

١٤٥٥ **

(١) ثمّ جاء البريد يخبر أنّ القو ... م ظُهراً لم يخرجوا السّوقيقا
(٢) من سلوك وأغلفة وأجناد ... لم يفارقه منهم فرقةٌ فريقا
(٣) فلقد الدّهر سيّدنا سُكّل بـ ... ـسا نفسا وأسرةً وعروقا
(٤) من أبوه عبد العزيز بن مروا ... ن ومن كان جدّه الفاروقا

١٤٥٦ ***

(١) أصديانا فقد الميثا ... ق أبشر بالذي ساكا
(٢) نقضت العهد والميثا ... ق قدماً كان قد ساكا
(٣) لقد أحلف إبليس الذ ... ي قد كان منساكا

١٤٥٧ ****

(١) قد تمنّيت جنّة الخلد بالخلـ ... ـد فأدخلتها بلا استئذال
(٢) ثمّ أُخرجت إذ تعصّيت بأنّه سمح ... عنها والموت أحمد حال

١٤٥٤ (*) ابن عسا ٤٠٢/٤ «الحسن بن زميل بن أساس الأنصاري» الخزرجي

(١) يمدح الحكم بن المطّلب بن عبد الله بن المطّلب بن حنطب المخزومي الذي تجده والي

نستذ برب الأعوال.

(٢) في الأصل «عزالقه».

(**) القول في البيان ٦٩ قال رجل من الأنصار عند وفاة عمر بن عبد

رضي الله عنه».

(***) الطبري ١٧١٤/٢ «الماضي بن أنس زيد (بن علي) فصلب في سنة

قال شاعر من شعراء الأنصار يشتم بجيانه فقال»:

∞

(١) كأنّا أصبحتْ قَبْلَ ضَوْءِ الصباح   عروسٌ تُزَفُّ بخِتامها (١) ١٤٢٨

∞∞

(١) ما للزّمان (٢) وماليَهْ   أفنى قُدَيْدَ بحاليَهْ ١٤٢٩
(٢) فلأبكينَّ سريرةً   ولأبكينَّ علانيه
(٣) ولأبكينَّ إذا خلو (٣) تُ مع الكلاب العاويه

∞∞∞ المروج ٣/٢٠١٢ والشعر للعاشقة المدني يرثي محبوبه التي اشتراها له عمر بن عبد العزيز وقد مرّ شعر له غيرها «أحبكم ... بحالكم عندي» وردّ عليه «بقلبي ... لا يجازى» ..... ر. ق ١٨١/١، ١١٦٦

١٤٢٨ ∞∞ الأساس (ختم) «وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز».

(١) اللسان «والخَتْم والخَتَم والخاتِم والخاتَم والخاتام والخيتام من الحَلْي كأنه أول وهلة ختم به، فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وإن أُعِدَّ الخاتم لغير الطبع».

∞∞ الطبري ٢/٢٠١٢ (١-٣) والوفا ٩٧/١ (٢٠١) ومعجم البكري ١٠٥٥ (١)

«ويقال كانت وقعة الخارجي (أبي حمزة) الذي يقال له طالب الحق بأهل المدينة فقالت المدنية ترثيهم» بكري.

(٢) الطبري «ما للسديد وماليه أفنت ....» والبكري «يا بلانا ويلاليه أفنت».

(٣) رواية الطبري الأخرى «سحقت».

سابعاً

شعراء لا شعر لهم

شعراء لم أعثر لهم على شعر

أبان بن النعمان بن بشير (١)

أبو أنس بن صرمة بن مالك بن عدي بن غانم بن غَنْم بن عد

النجار (٢)

أبو السائب بن عباد بن مالك بن عباد أخو بني جحجبى من الأوس

بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد أبو محمد ا

الخزرجي (٤)

الزبير بن خارجة الشاعر (٥) من الخزرج .

سعد بن مرة ، الذي يقال له الجُريري ، الشاعر (٦) من

أبو نائلة الأنصاري ، اسمه سِلكان بن سلامة بن وق

ابن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأ

... وكان شاعراً ومن الرماة المذكورين (٧)

الضحاك بن معن بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنص

---

(١) العمدة ٣٠٦/٢

(٢) كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨٥ ومع الشعراء ٥١١ و

جم حزم ٣٥٠ ، د أنس بن صرمة الشاعر .

(٣) كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨٥

(٤) ابن عس ٢٦٠/٣ ، لم يشر إلى أنه شاعر ولكنه من عائلة معروفة با

(٥) الاشتقاق ٤٦٧

(٦) الاشتقاق ٤٤٣

(٧) اص ٣٦٧/٤ وانظر السيرة ٥٥/٢

(٨) مع المرزباني ٢٢٧

عامر بن كعب الشاعر (١) من الخزرج.

عبد الرحمن بن عبد الله الشاعر، وهو أبو الخطاب (٢) من الخزرج.

عليّ بن ثابت بن زيد بن وديعة ، الشاعر (٣) من الخزرج.

ومن بني دينار بن النجار: عُليّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر (٤)

عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري (٥)

قَرَظة بن كعب بن عمرو (٦) من ولد النعمان بن بشير

معن بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري (٧)

معن بن وهب بن كعب الشاعر (٨) من الخزرج.

يزيد بن طُعيم الشاعر، ابن الطفيل (٩) من الأوس.

يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار من ولد هرمز وقيل: مولى لعمرو بن الزبير ... وله غناء حسن وصنعة كثيرة وشعر جيد (١٠)

---

(١) الإشتقاق ٤٥٥

(٢) الإشتقاق ٤٦٧

(٣) الإشتقاق ٤٥٩

(٤) الإشتقاق ٤٥٤

(٥) م المرزباني ٢٢٧

(٦) جم حزم ٣٦٥

(٧) م المرزباني ٤٠٠ وفي الإشتقاق ٤٦٧ "معن بن عمرو الشاعر"

(٨) الإشتقاق ٤٦٧

(٩) الإشتقاق ٤٤٧

(١٠) غ " " ١١٤/٤